

رَمَيْتُ بِأُمَّ الْخَلِّ حَبَّةً قَلْبِي فَلَمْ يَتَّعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ^(١)
 * وَالْحَلَّةُ: الْحَمْرُ عَامَّةٌ، وَقِيلَ: الْحَلَّةُ: الْحَمْرَةُ الْحَامِضَةُ، وَهُوَ الْقِيَّاسُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 عَقَارًا كَمَا نِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٌ يَكُونُ الشُّرُوبَ شَهَابُهَا^(٢)
 وَيُرْوَى: «فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ لَيْسَتْ» وَقِيلَ: الْحَلَّةُ: الْحَمْرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ مِنْ غَيْرِ حُمُوضَةٍ،
 وَجَمَعُهَا خَلٌّ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:
 مُشْعِشَعَةٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ إِذَا ذِيَقَتْ مِنْ الْخَلِّ الْخِمَاطِ^(٣)
 * وَخَلَّلَتِ الْحَمْرُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَشْرِبَةِ: حَمِضَتْ وَفَسَدَتْ.
 * وَخَلَّلَ الْحَمْرَ: جَعَلَهَا خَلًّا.
 * وَخَلَّلَ الْبُسْرَ: وَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ نَضَحَهُ بِالْخَلِّ، ثُمَّ جَعَلَهُ فِي جِرَّةٍ.
 * وَمَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ عِنْدَهُ، وَهُوَ مَثَلٌ، قَالَ النَّمْرُ بْنُ
 تَوْلَبٍ:

هَلَا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْنَهُ وَالْخَلُّ وَالْحَمْرُ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ^(٤)
 وَيُرْوَى: «الَّتِي لَمْ تُمْنَعِ». وَحَكَى ثَعْلَبٌ: مَا لَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ، أَيْ مَا لَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.
 * وَالِاخْتِلَالُ: اتِّخَاذُ الْخَلِّ.
 * وَالْخَلَّلُ: بَائِعُ الْخَلِّ وَصَانِعُهُ.
 * وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَلَّةُ: الْحَمْرَةُ الْحَامِضَةُ، يَعْنِي بِالْحَمْرَةِ الْحَمِيرَ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ،
 وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ الْحَمْرَةُ، بَفَتْحِ الْخَاءِ، يُعْنَى بِذَلِكَ الْحَمْرُ بِعَيْنِهَا.
 * وَالْخَلُّ أَيْضًا: الْحَمِضُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَأُنْشِدَ:
 * لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخِمَاطِ *^(٥)
 * وَالْحَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا كَانَتْ فِيهِ حَلَاوَةٌ، وَقِيلَ: الْمَرْعَى كُلُّهُ حَمِضٌ وَخَلَّةٌ، فَالْحَمِضُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلل)، والمخصص (٧٩/١١)، (١٩٠/١٣)؛ وتاج العروس (ليل).
 (٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٥؛ ولسان العرب (نيا)، (خمط)، (خلل)؛
 والمخصص (٨/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨؛ وتاج العروس (نوا)، (خلل).
 (٣) البيت للمتخّل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٩؛ ولسان العرب (خمط)، (خلل)؛ وتاج العروس
 (خمط)، (خلل).
 (٤) البيت للنمر بن تولى في ديوانه ص ٣٥٨؛ ولسان العرب (عدا)؛ وتهذيب اللغة (٥٧١/٦)؛ والمخصص
 (٧٤/١٦)؛ وتاج العروس (عود)، (خلل)، (عدا).
 (٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خلل)؛ وتاج العروس (خلل).